

الدورة الثامنة والسبعون لجمعية الصحة العالمية

البند 13.4 خارطة الطريق العالمية بشأن القضاء على التهاب السحايا بحلول 2030

بيان دولة الكويت

السيد الرئيس، السيد المدير العام

أصحاب المعالي والسعادة،

السيدات والسادة،

يسعدني أن أستعرض أمامكم جهود دولة الكويت في مجال القضاء على الأمراض المعدية، وعلى رأسها مرض التهاب السحايا، انطلاقاً من التزامها الراسخ بالصحة العامة، ورؤية وطنية مستمرة لأكثر من 25 عاماً في مجال الوقاية والتحصين. وقد كانت الكويت من أوائل دول المنطقة التي اعتمدت لقاح السحايا الرباعي (ACWY) ضمن البرنامج الوطني للتحصينات منذ عام 1997، ليصبح منذ ذلك الحين أحد التطعيمات الأساسية المقدمة للأطفال.

وفي إطار خارطة الطريق العالمية لمنظمة الصحة العالمية للقضاء على التهاب السحايا بحلول عام 2030، تواصل وزارة الصحة جهودها لتعزيز التغطية التطعيمية، والاستجابة الوقائية والتشخيصية، حيث يشمل ذلك تطعيم الأطفال دون سن العامين بالأنماط الأربعة للسحايا، وإدراج اللقاح المتقارن ضمن الجدول الوطني منذ عام 2018. كما توفر الكويت التطعيم للمسافرين إلى المناطق الموبوءة، ولا سيما الحجاج والمعتمرين، بالإضافة إلى الفئات الأكثر عرضة، مثل العمالة الوافدة ومنتسبي كليات الدفاع والشرطة ونزلاء دور الرعاية.

وتولي الكويت اهتمامًا خاصًا بمتابعة المخالطين لحالات الإصابة، عبر تقديم اللقاح والعلاج الوقائي لهم، وضمان الاستجابة السريعة. كما تحافظ وزارة الصحة على نسب تغطية مرتفعة؛ حيث بلغت نسبة التغطية لعام 2024 نحو 99% لكل من التطعيم الخماسي بما فيه (Hib) وتطعيم السحايا للأطفال في عمر السنة، مع الاعتماد على مختبرات تشخيصية عالية الدقة حاصلة على شهادات اعتماد دولية.

وتؤمن دولة الكويت بأهمية ضمان العلاج الفوري والفعال للحالات المؤكدة، حيث توفر مستشفياتها الحكومية الرعاية وفق أحدث الإرشادات، مع تخصيص غرف عزل مجهزة للسيطرة على العدوى ومنع انتشار المرض. كما تولي أهمية خاصة للتوعية المجتمعية، من خلال حملات تنقيفية حول طرق انتقال المرض وسبل الوقاية منه.

وقد أثمرت هذه الجهود عن خفض معدل الإصابة بالتهاب السحايا النيسيرية إلى أقل من حالة واحدة لكل مائة ألف من السكان خلال العقد الماضي، مقارنة بمعدل عالمي يبلغ نحو خمس حالات لكل مائة ألف، وهو ما يعكس أثر السياسات الوقائية المتقدمة التي تتبعها البلاد.

إننا في دولة الكويت نؤكد من جديد التزامنا بتحقيق الهدف العالمي المتمثل في القضاء على التهاب السحايا بحلول عام 2030، وندعو إلى تعزيز التعاون الإقليمي والدولي وتبادل الخبرات بما يسهم في بلوغ هذا الهدف النبيل.

وشكرًا لكم.